

الفائق في غريب الحديث

قَطَّاطَةٌ أُثَالٌ إِلَى الْإِمْلَاءِ وَتَرْبُوعَةٌ ... بِالْحَزْنِ عَازِبَةٌ تُسَنُّ وَتُودَعُ ...
يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ خَيْرُ الْمَالِ فِيهِ عَدَمٌ تَأْكُلُ مِنَ الشَّجَرِ وَتَرِدُ الْمَاءَ يَأْكُلُ
صَاحِبُهَا مِنْ لَحْمِهَا وَيَشْرَبُ مِنَ أَلْبَانِهَا وَيَلْبَسُ مِنْ أَصْوَابِهَا وَالْفَتْنُ تَرْتَكِسُ بَيْنَ
جَرَائِمِ الْعَرَبِ .

رَكَسٌ يُقَالُ : ارْتَكَسَ الْقَوْمُ وَارْتَهَسُوا إِذَا اَزْدَحَمُوا وَالرَّكْسُ : الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ لِأَنَّهُمْ
إِذَا اَزْدَحَمُوا كَانَ فِي ذَلِكَ اضْطِرَابٌ وَتَرَادُ مِّنْ رَكَسْتِهِ وَأَرَكَسْتُهُ إِذَا رَدَدْتَهُ فِي الشَّرِّ .
الْجَرَائِمُ : الْجَمَاعَاتُ جَمْعُ جُرْمٍ تُؤْمَةُ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ الْكُؤْمَةُ مِنَ التَّرَابِ . أَتَى صَلَّى عَلَيْهِ
وآلِهِ وَسَلَّمَ بَرَوْتُ فِي الْاسْتِنْجَاءِ فَقَالَ : إِنَّهُ رَكَسٌ . هُوَ فِعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِنْ رَكَسْتِهِ
وَنظِيرُهُ رَجَعِيْعٌ مِنْ رَجَعْتِهِ . لَعْنُ الرَّكَاكَةِ .

رَكَكٌ هُوَ الدُّيُوثُ سَمَاهُ رُكَاكَةٌ عَلَى الْمُبَالَغَةِ فِي وَصْفِهِ بِالرَّكَاكَةِ مِنْ جِهَتَيْنِ : أَحَدُهُمَا
الْبِنَاءُ لِأَنَّ فُعَالًا أَبْلَغُ مِنْ فَعِيلٍ كَقَوْلِكَ طُوَّالٌ فِي طَوِيلٍ وَالثَّانِيَةُ إِلْحَاقُ التَّاءِ لِلْمُبَالَغَةِ
 . إِنَّ الْمُسْلِمِينَ أَصَابَهُمْ يَوْمَ حَنْيِ رَكَكٌ مِنْ مَطَرٍ فَنَادَى مَنَادَى رَسُولِ صَلَّى عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ : أَلَا صَلَّوْا فِي الرَّحَالِ . الرَّكَكُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ . وَالرَّكَاكَةُ : الْمَطَرُ الضَّعِيفُ .
رَكَبَ بَشَرٌ رَكَيبَ السُّعَاةِ بِقَطْعِ مَنِّ جَهَنَّمَ مِثْلَ قُورٍ حَسْمَى . الرَّكِيْبُ : الرَّكَاكَةُ
وَنظِيرُهُ مَا ذَكَرَهُ سَيَبَوِيهِ مِنْ قَوْلِهِمْ : ضَرَبَ قِدَاحَ لُضَارِبِهَا وَصَرَّيْمَ لِلصَّارِمِ وَعَرَّيْفَ
لِلْعَارِفِ فِي قَوْلِ طَارِيفِ بْنِ تَمِيمِ الْعَنْدَبَرِيِّ : ... بَعِثُوا إِلَى عَرَّيْفِهِمْ يَتَوَسَّمُ ...

وَيُقَالُ : فَلَانٌ رَكَيبٌ فَلَانٌ لِلَّذِي يَرُكِبُ مَعَهُ . السَّاعِيُ : الْمُصَدِّقُ